

# إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د / أحمد محمد حسين سيف

## الملخص

هدف البحث إلى تعرف فاعلية إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق ذلك تم إعداد إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية تجهيز المعلومات (دليل المعلم- أوراق عمل الطلاب)، واختبار مهارات القراءة للدراسة، واختبار مهارات الكتابة الوظيفية. وتكونت عينة البحث من (٣٢) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ديروط أم نخلة الثانوية بإدارة ملوي التعليمية- محافظة المنيا. وتم تطبيق اختبار مهارات القراءة للدراسة، واختبار مهارات الكتابة الوظيفية قبلياً، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات، ثم تطبيق الاختبارات بعدياً.

وأكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي أداء مجموعتي البحث في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة للدراسة، واختبار مهارات الكتابة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي أداء طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة للدراسة، واختبار مهارات الكتابة الوظيفية لصالح القياس البعدي.

**الكلمات المفتاحية:** نظرية تجهيز المعلومات، مهارات القراءة للدراسة، مهارات الكتابة الوظيفية.

## Abstract

The present research aimed testing the effectiveness of a teaching strategy based on the theory of information processing in developing reading skills for study and functional writing skills of secondary school students. To achieve the research objectives, a teaching strategy was prepared based on the theory of information processing (teacher guide - student worksheets). Also a reading skills for study and a functional writing skills tests were conducted. The research sample consisted of (32) first grade secondary students in Dairout Umm Nakhla secondary school at Mallawi Educational Administration - Minya Governorate. The sample of the study sat for the pre-posttests. The results revealed statistically significant differences at (0.05) between the mean scores of reading skills for study test, and functional writing skills test in favor post-testing.

**Keywords:** information processing theory, reading skills for study, functional writing skills.

## أولاً- المقدمة:

يشغل فن القراءة مكاناً بارزاً بين فنون اللغة، فهو من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والمجتمع، والقراءة تمثل أداة الفرد في اكتساب المعرفة والثقافة، كما أنها وسيلته في الاتصال بما ينتج العقل البشري، وتعد الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل، علاوة على أنها وسيلة من وسائل الاستمتاع وأداة من أدوات حل المشكلات وحافزاً من حوافز التفكير الإبداعي، والقراءة من سمات الأمم الفاعلة، والأمم القائدة هي الأمم القارئة. (الناقعة، وحافظ، ٢٠٠٤، ص ٢١٦)

وإذا كانت للقراءة هذه الأهمية في الحياة بصفة عامة، فإن أهميتها تزداد بالنسبة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة وخاصة في المرحلة الثانوية، حيث إنها وسيلة التعليم الأساسية التي تساعد على توسع دائرة خبرة الطلاب وتنميتها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهدب أذواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع، وتسمو بخبراتهم، وتمدهم بأفضل صورة للتجارب الإنسانية، كما تساعدهم على حل مشكلاتهم. (شحاتة، ٢٠٠٢، ص ١٠٣)

وتعد القراءة للدراسة أحد أنواع القراءة التي لها أهمية لدى الطلاب وبخاصة طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إنها تكسبهم

الأساليب الفنية التي تمكنهم من الحصول على المعلومات في المجالات المختلفة، وتساعدهم على تنظيم هذه المعلومات من خلال القيام بعمليات الاستنتاج، والتحليل، والتفسير، والنقد، والتقويم أثناء الدراسة، كما تعينهم على حفظ المعلومات واسترجاعها من خلال التلخيص، والكتابة في الهوامش، ووضع خطوط تحت الأفكار الرئيسية؛ مما يؤدي إلى إلمامهم بالحقائق، وتمحيصهم للأراء، وحلهم للمشكلات، وابتكارهم للأفكار الجديدة في مجال تخصصهم الدراسي، وتمكنهم من أداء الأعمال والأنشطة المطلوبة بطريقة علمية ومنهجية سليمة، وتحقيق الكفاءة الذاتية والتميز في الأداء. (Bender, D, 2001, p.209)

(Gettinger & JillK, 2002, P.353)  
(Wingate, 2003, P.458) (Tuckman, Um2006, p.9)

والعلاقة وثيقة بين القراءة والكتابة، ويرجع إلى وجود عمليات، ومهارات مشتركة بينهما، فترتكز العلاقة بين القراءة والكتابة على ثلاثة مداخل رئيسية، الأول: يعتمد على أن القراءة والكتابة هي أنشطة اتصال، والثاني: إجرائي يتعامل مع القراءة والكتابة على أنهما أنشطة وظيفية، والثالث: يركز على أن القراءة والكتابة تعتمدان على

العمليات العقلية نفسها، ومن ثم يجب  
تتميتها معاً. (شحاتة، ٢٠١٠، ص ٢٥١)  
وتعد الكتابة من أهم وسائل الاتصال  
التي تمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره،  
والوقوف على أفكار الآخرين، وإبراز ما  
لديه من مفاهيم ومشاعر، كما تُعد عملية  
مهمة في التعلم، وضرورة اجتماعية لنقل  
الأفكار والتعبير عنها، فالكتابة وعاء الفكر،  
وحافظة التراث، وأداة التعبير والتفكير، كما  
أن الكتابة من أعظم ما أنتجه العقل البشري،  
حيث سجل بها الإنسان نشأته، ومسيرته،  
وهو ما جعل العلماء يؤكدون على أن  
التاريخ الحقيقي للإنسان إنما بدأ مع اختراع  
الإنسان للكتابة. (شحاتة، ٢٠٠٢، ص ٣١١)  
(الناقة، ٢٠٠٦، ص ٧)

وتزداد أهمية الكتابة بالنسبة لطالب  
المرحلة الثانوية؛ لأنه في هذه المرحلة  
يصبح لديه من الخصائص النفسية والعقلية  
واللغوية ما يشجع على تعليمه، كما تصل  
قدراته، ومهاراته اللغوية إلى مستوى النشاط  
اللغوي؛ بحيث يسمح له بالتذوق، واختيار  
المادة المقروءة، ويصل بمستوى قدراته  
اللغوية ومهاراته التعبيرية إلى الحد الذي  
يستطيع معه أن يعبر عما يراه من أشياء وما  
يعايشه من مواقف. (مجاور، ٢٠٠٠،  
ص ٢٠)

وتنقسم الكتابة من حيث الغرض منها  
إلى: كتابة وظيفية، وكتابة إبداعية، ولكل  
نوع منهما أهميته الخاصة، غير أن الكتابة  
الوظيفية تتمثل أهميتها في ارتباطها  
بمعاملات الإنسان في الحياة اليومية فيما  
يتعلق بالتواصل الإنساني، ومتطلبات العمل،  
وهي أكثر ضرورة من الكتابة الإبداعية،  
حيث إن الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنها،  
ويستخدمها بشكل دائم في معاملاته وأعماله،  
فهي تتناول غرضاً من أغراض اتصال  
الناس بقصد تنظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم،  
مثل: كتابة الأخبار، أو الإعلانات، أو  
الرسائل، أو المذكرات، أو التقارير، أو  
الملخصات. (عبد الصمد، ٢٠٠١، ص ١٣١)  
(قاسم، ٢٠١٠، ص ٦٥)

وتبرز أهمية الكتابة الوظيفية في كثرة  
المواقف الحياتية التي يحتاجها الإنسان،  
فكتابة الرسائل وملء الاستمارات، وتدوين  
المذكرات، وكتابة السجلات، وإنجاز  
الملخصات وإعداد التقارير وكتابة البرقيات،  
وإعداد الكلمات الافتتاحية والختامية، وإعداد  
قوائم المراجع، وكتابة المقالات والإعلانات  
واللافتات والنشرات، وكتابة التوثيق  
والهوامش... إلخ كلها تتطلب الكتابة  
الوظيفية، مما يتعذر معه أن يقال عن شخص  
إنه متعلم وهو لا يجيد الكتابة في هذه  
المواقف. (الحاوري، ٢٠٠٧، ص ١١٩).

والعلاقة بين القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية علاقة وثيقة، حيث يؤكد كل منهما وظيفية اللغة وأهمية استخدامها في مواقف الحياة المختلفة، وأن يصبح هذا الاستخدام مهارة تؤدي بدقة وثقافة بما يخدم الطلاب، وتنمية قدراتهم المعرفية، وقدراتهم على التعامل الواعي مع أشكال المعرفة والعيش في مجتمع متطور، كما أن تكامل مهارتي القراءة والكتابة يضمن تحسين عملية التعلم ونتائجها، وتدريب الطلاب على مواجهة متطلباتهم الأكاديمية والتي تتطلب استخدام مهارات القراءة للدراسة عند الاطلاع على المصادر، ومعالجة المعلومات وتنظيمها، وتدوين الملحوظات، وتلخيص أفكار الموضوع، وتوظيف تلك المهارات في المواقف التي تتطلب استخدام مجالات الكتابة الوظيفية، ككتابة المقالات والتقارير العلمية، وغيرها من المجالات المختلفة.

ونظراً لأهمية القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية؛ فقد سعت نظرية تجهيز المعلومات إلى الاهتمام بمهاراتهما من خلال التركيز على عمليات تجهيز المعلومات في عقول المتعلمين، وكيفية تنظيم هذه المعلومات في الذاكرة، والاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون في استخدامها لها مثل: استراتيجيات الممارسة، والتكرار، واستقبال المعلومات، وإرسالها، والتحليل، والاستدلال،

وتدوين الملاحظات، والتلخيص، وهي من الاستراتيجيات التي تعنى بالقراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية. (الحامولي، ٢٠٠٦، ص ٥٢)

كما تعنى هذه النظرية بالتركيز على كيفية استقبال المخ للمعلومات وتحليلها وتنظيمها من خلال الأجهزة اللغوية المتمثلة في تشفير الكلمات، وتشفير البنية النحوية، وتشفير المعنى، ويتم ذلك بتنشيط المعلومات المخزنة في الذاكرة حول الملامح المعجمية للكلمات، كما تؤدي دوراً مهماً في التشفير البصري، حيث تستدعي الملامح الصوتية للصور البصرية للكلمات المقروءة لاسترجاع ملامحها المعجمية، كما تهتم بتمثيل المعلومات المرسلّة من مجهزي المعنى والبنية النحوية ومطابقتها مع المعلومات المخزنة بهما وتحديد بنيتها النحوية ومعناها، ثم إرسالها إليهما مرة ثانية، وتعتمد الذاكرة العاملة على مكونات ثلاثة تتمثل في المنفذ المركزي، وهو نظام رئيس مسئول عن الإشراف على عمليات تجهيز المعلومات، والمكون اللفظي وهو مسئول عن تجهيز المعلومات اللغوية وتشفر فيه ملامح الشفرات الفونيمية والمورفيمية، والمكون البصري المكاني وهو مسئول عن تجهيز المعلومات البصرية المكانية، وتبدو في الملامح البصرية للمفردات وموقعها في

الجملة. (Baddeley, 2001, P.364) ، P  
( Palladino,2007, 23)

ومن ثم تحدث الفائدة الاستيعابية عند إيجاد التكامل بين المعلومات اللغوية والمعلومات البصرية التي يحتاجها الطلاب؛ تلك التي تقوم عليها الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى هؤلاء الطلاب.

#### ثانياً - الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية مهارات القراءة للدراسة لطلاب المرحلة الثانوية إلا أنهم يعانون من ضعف في هذه المهارات؛ حيث إنهم لا يتمكنون من إدراك العلاقات بين الحقائق والأفكار، وربط المادة الدراسية بتطبيقاتها في الحياة، والبحث عن أفكار جديدة، وتلخيص الأفكار الرئيسية، وتحديد مصادر المعلومات، وتوثيقها، والاعتماد على المراجع الأساسية، وتحديد الأفكار، ونقدها، والتلخيص. (الناقة، وحافظ، ٢٠٠٤، ص ٢١٤)

كما يفتقر هؤلاء الطلاب إلى مهارات الكتابة الوظيفية؛ حيث إنهم لا يستطيعون الكتابة في نظام الفقرة (مقدمة- متن- خاتمة)، ولا يهتمون بالبناء المنطقي للنص، ولا يستخدمون اللغة الفصحى، ولا يراعون القواعد النحوية والإملائية أثناء الكتابة، ولا

يستخدمون أدوات الربط المناسبة، ولا يضعون كل فكرة رئيسية في فقرة، ولا يستطيعون كتابة المقال بمكوناته، ولا يراعون قواعد التلخيص أثناء الكتابة. (يونس، ٢٠٠٥، ص ١٠٩)

وقد أكدت دراسات عديدة ضعف مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة كل من: (Kim (2001 ، والأهل، أسماء (٢٠٠٦)، وأبو بكر، سميرة (٢٠٠٦)، والنصار، صالح (٢٠٠٧)، وزيان، ماجدة (٢٠٠٧)، وعبد العظيم، ريم (٢٠٠٨)، والعويس، وفياء (٢٠١١)، وعبد الباسط، حسين (٢٠١٣)، والدمرداش، نعمت (٢٠١٤)، وموسى، عقيلي (٢٠١٦).

كما أكدت دراسات عديدة ضعف مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة كل من: راشد، حازم (٢٠٠٠)، وفضل الله، محمد (٢٠٠٢)، ومدبولي، حنان (٢٠٠٤)، وأبو سكينه، نادية (٢٠٠٤)، وجليون، ماجد (٢٠١٠)، وقاسم، محمد (٢٠١٠)، وإسماعيل، سحر فؤاد (٢٠١٤)، وسليم، داليا صابر (٢٠١٥)، وأبو لبن، وجيه المرسي (٢٠١٦)، والشريف، منى، والتميمي، غادة (٢٠١٧).

وكذلك فإن هناك افتقاراً لإستراتيجيات تدريسية تعتمد على نظريات حديثة مثل

نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ على الرغم من أن نتائج كثير من الدراسات أثبتت أهمية نظرية تجهيز المعلومات في تنمية الكثير من المتغيرات، مثل دراسة كل من: العدل، عادل (٢٠٠٠)، والبري، أماني (٢٠٠٥)، وقرياقص، منال شنودة (٢٠٠٦)، والسيد، حسني (٢٠٠٧)، والحامولي، طلعت (٢٠١٢)، والمرسي، منى (٢٠١٤)، والشامي، حمدان (٢٠١٦)، وبدر، صفاء (٢٠١٦)، والخزيم، محمد (٢٠١٦)، وحمادي، مصطفى، ومحسن، نورة، وسمير، هبة (٢٠١٧).

وكل ذلك يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي حدود علم الباحث لم تجر دراسة تتناول بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### ثالثاً - تحديد المشكلة:

تحدد مشكلة هذه الدراسة في ضعف مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والافتقار إلى إستراتيجيات تدريسية قائمة على نظريات حديثة لتنمية هذه المهارات مثل نظرية

تجهيز المعلومات. وللتصدي لهذه المشكلة تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١ - ما مهارات القراءة للدراسة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ٢ - ما مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ٣ - ما أسس بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٤ - ما الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٥ - ما فاعلية الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

## رابعاً – حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على:

١ - طلاب الصف الأول الثانوي؛ حيث إن طلاب هذا الصف في بداية المرحلة الثانوية، وهم يدرسون مواد دراسية مختلفة منها مواد أدبية ومواد علمية مختلفة، ومن ثم فهم يحتاجون إلى مهارات القراءة للدراسة.

٢ - بعض مهارات القراءة للدراسة المناسبة لهؤلاء الطلاب، والتي كشفت الدراسة الحالية عن ضعفها لديهم.

٤ - بعض مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لهؤلاء الطلاب، والتي كشفت الدراسة الحالية عن ضعفهم فيها.

## خامساً – تحديد المصطلحات:

١ - إستراتيجية تدريسية: يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من الخطوات، والإجراءات، والفنيات التي استخرجت من دراسة طبيعة كل من نظرية تجهيز المعلومات، وإستراتيجياتها المتمثلة في (الممارسة، والتكرار، واستقبال وإرسال المعلومات، والتحليل، والاستدلال، وتدوين الملاحظات، والتلخيص) وكذلك طبيعة كل من القراءة للدراسة، والكتابة الوظيفية،

وطلاب المرحلة الثانوية، والتي أعيد نسجها في اتساق، وانتظام، وترتيب منطقي تتابع فيه تلك الخطوات التدريسية، وإجراءاتها، وفناتها بشكل يجعلها فاعلة في تنمية مهارات القراءة للدراسة، والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢ - نظرية تجهيز المعلومات: يقصد بها في هذه الدراسة تلك العمليات التي تحدث داخل ذهن طلاب الصف الأول الثانوي أثناء القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية، وتتم من خلال تحويل المعلومات المقروءة والمكتوبة من صورتها الخام إلى صورة أخرى جديدة يمكن تناولها ومعالجتها، وربطها بخبراتهم السابقة، ثم تحويلها إلى منتج لغوي جديد يستخدمه هؤلاء الطلاب أثناء القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية.

٣ - القراءة للدراسة: يقصد بها في هذه الدراسة تلك القراءة التي تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من التعامل مع المواد الدراسية بمجالاتها المختلفة بهدف الحصول على المعلومات، واكتساب المعارف، وتتطلب جمع المعلومات من مصادر مختلفة، وتنظيمها، وتسهيل استدعائها، ثم

القيام بمراجعات نشطة لما تم تعلمه واكتسابه، والقيام بعمليات تنظيم ذاتية للمادة المدروسة، وتحليلها، وتفسيرها، ونقدها، وتقويمها، والانتفاع بها.

٤ - **الكتابة الوظيفية:** يقصد بها في هذه الدراسة كتابة طلاب الصف الأول الثانوي في مجالات مثل المقالات، والتقارير، والرسائل الإدارية، وإعداد الملخصات، ومحاضر الاجتماعات، والكلمات الافتتاحية، بهدف تحقيق تحقيق الاتصال بين الناس وإدارة شؤونهم، والتعبير عن أفكارهم.

#### سادساً - فروض الدراسة:

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.

#### سابعاً - أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال الاستفادة المتوقعة لكل من:

أ- **مخططي المناهج ومطوريه:** تساعد الدراسة في تطوير مناهج تعليم القراءة والكتابة في الصف الأول الثانوي من خلال تقديم برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات.

ب- **المعلمين:** حيث تقدم الدراسة الحالية نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية؛ مما يساعد المعلمين على تطوير تدريسهم للقراءة والكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ج- **الطلاب:** تنمي الدراسة الحالية كل من مهارات القراءة للدراسة، ومهارات الكتابة الوظيفية المختلفة لديهم.

د- **الباحثين:** حيث تفتح الدراسة الحالية المجال لبحوث تتناول تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية باستخدام نظريات أخرى حديثة.

#### الإطار النظري للدراسة

(نظرية تجهيز المعلومات - مهارات القراءة للدراسة - مهارات الكتابة الوظيفية)

هدف عرض الإطار النظري للدراسة إلى استخلاص أسس بناء الإستراتيجية



بينما عرفها (2011) Grimmer أنها تلك العمليات التي تحدث في ذهن الطلاب أثناء التعلم، وتتم من خلال تحويل المعلومات من صورتها الخام إلى صورة أخرى جديدة يمكن معالجتها ونقلها إلى الذهن ليجري عليها أنشطة ذهنية، ثم تحويلها إلى منتج جديد يستخدمه الطلاب في التعلم.

وعرفها طلعت الحامولي (٢٠١٢) بأنها مجموعة من المهارات المعرفية المنتظمة التي تحدث أثناء استقبال الشخص للمعلومات وتحليلها وتفسيرها داخل عقله واستعادتها وتذكرها حينما يتطلب ذلك خاصة عند بروز مشكلة تحتاج إلى حل من الشخص نفسه.

وفي ضوء هذه التعريفات أمكن التوصل إلى المفهوم الإجرائي لتجهيز المعلومات، وكذلك تم استخلاص الأساسين التاليين لبناء الإستراتيجية التدريسية:

- الاعتماد على مراحل تجهيز المعلومات: المدخلات، والعمليات الوسيطة، والمخرجات المرتبطة بالمعلومات المقروءة والمكتوبة أثناء ممارسة مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى الطلاب.

- الاعتماد على مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تعني بعمليات الترميز،

التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات، وكذلك استخلاص مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية التي تسعى الإستراتيجية التدريسية لتميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار النظري لكل من نظرية تجهيز المعلومات، والقراءة للدراسة، والكتابة الوظيفية وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### • نظرية تجهيز المعلومات:

هدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات، ولتحقيق هذا الهدف تعرض الدراسة مفهوم نظرية تجهيز المعلومات، وأسسها، واستراتيجياتها. وبيان ذلك كما يلي:

#### ١ - مفهوم نظرية تجهيز المعلومات:

عرفها فتحي الزيات (٢٠٠٦) بأنها بناء تراكيب معرفية تقوم على إدماج الخبرات الجديدة في المعلومات أو الخبرات السابقة، ثم إعادة توظيف أو استخدام ناتج هذا الإدماج في المواقف الجديدة.

وعرفها (2008) Richard بأنها عملية انتباه فعال وإدراك عال وتمثيل دقيق لإنتاج عمليات الترميز والخزن والاسترجاع تمتد بين العمق والتوسع بالمعلومات تبعاً لنوع الهدف من التعليم.

ه - التجهيز الفونولوجي: هي عملية استدعاء الملامح الصوتية للصورة البصرية للكلمات.

و - عملية التجهيز الدلالي لمعنى الكلمة: فيها يُعطي القارئ معنى للكلمة معتمداً على قاموسه اللغوي والدلالي، ويؤدي السياق دوراً مهماً في توقع معاني الكلمات.

ز - تشفير الكلمات: تخضع الكلمات المقروءة لعملية التشفير البصري، والسمعي، والمعجمي، وتتضمن عملية التشفير المعجمي تحويل المدخل البصري إلى حرف ثم إلى مقطع.

ح - تشفير البنية النحوية: حيث ترتبط هذه العملية بالتنغيم السمعي للجملة؛ لأنه لا يمكن تحديد البنية النحوية للجملة بدون إعادة التشفير السمعي لها.

ط - تشفير المعنى: يجهز القارئ معاني كلمات النص المقروء عن طريق تحديد البنية العميقة، والعلاقات السيمانتية لمكونات الجملة، فيقوم بتلخيص المفاهيم الأساسية، مؤكداً دمج العلاقات السيمانتية بين الكلمات لإعادة تشفير المعلومات اللفظية في أشكال بصرية جديدة لتكوين المعنى الصحيح.

والتخزين، واسترجاع المعلومات أثناء ممارسة مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى الطلاب.

## ٢- أسس نظرية تجهيز المعلومات:

تتمثل أسس نظرية تجهيز المعلومات في: (الشرقاوي، أنور، ٢٠٠٣)، و(الزيات، فتحي، ٢٠٠٦)، و(السيد، حسني، ٢٠٠٧)، و(الحمامولي، طلعت، ٢٠١٢)، و(Richard, 2008).

أ - المراقبة الذاتية: هي إدراك المتعلم لما يريد أن يفعل، ومعرفة نتائج معالجته، وأدائه، وفهم أخطاء تعامله مع المعلومات، ومراجعتها، وفحصها، وتجهيزها، ومعالجتها.

ب - الترميز: هي عملية تشكيل ذهنية للمثيرات بغرض تفسيرها اعتماداً على مكوناتها، وصفاتها، ومعانيها وفقاً للمعلومات التي يتم تخزينها، وتمثيلها، واسترجاعها.

ج - تكوين التمثيلات: هي عملية الوصول إلى تمثيلات جديدة من الذاكرة من خلال ربطها بالتمثيلات الموجودة مسبقاً لدى المتعلم.

د - التجهيز البصري: هي عملية التعرف على الكلمة من خلال ملامحها البصرية في ضوء السياق.

بطريقة متسلسلة؛ ومن ثم فإنه يسترجعها من الذاكرة العاملة في صيغتها التحليلية، وتتميز هذه الاستراتيجية بأن المتعلم يقوم فيها باختبار احتمال واحد في المرة الواحدة، ولكن عليه أن يتذكر الاحتمالات الكلية لأنها تمثل مرجعا له.

ج - استراتيجية تجهيز المعلومات في الذاكرة العاملة من أسفل إلى أعلى: وفيها يقوم المتعلم بالتحليل السيمانتي للمفردات وبنية الكلمات، ويجهز المعلومات التي تعطيها له كل جملة، ثم يجهز معلومات النص الكلي. وتهتم بالتركيز على الكلمة المفردة، وعلى ملامح الجملة الكلية، وإعادة صياغتها.

د - استراتيجية تجهيز المعلومات في الذاكرة العاملة من أعلى إلى أسفل: وفيها يعتمد المتعلم على تصوره العقلي حول النص، ويبني هذا التصور في ضوء معارفه السابقة، وأهدافه من القراءة، فيربط بين المعارف الجديدة وخبراته السابقة، ويقوم بدمج وتلخيص المعلومات المقروءة سعياً نحو تحقيق أعلى مستوى استيعابي.

ي - التجهيز المتكامل: وتشمل معرفة بناء الجملة، والتحليل الدلالي لها، والمعلومات المخزنة في الذاكرة.

ك - تمثيل النص: تتفاعل هذه العملية مع العمليات السابقة لتكوين معنى عام للنص المقروء.

ومن العرض السابق يمكن اعتماد أسس نظرية تجهيز المعلومات كأسس للإستراتيجية التدريسية المقترحة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣- الإستراتيجيات التي تقوم عليها نظرية تجهيز المعلومات:

تمثلت أهم استراتيجيات تجهيز المعلومات فيما يلي: Salatci & Alkyel (2002)، و Harmman & et al (2003)، و Brewer و Grimmer (2011)، و (2013)

أ - استراتيجية التجهيز المتزامن: هي قدرة المتعلم على تناول المعلومات الواردة إليه، بحيث يسترجعها من الذاكرة العاملة في صيغتها الكلية، ويختبر المتعلم الاحتمالات القائمة، والتي من بينها احتمالاً واحداً صحيحاً.

ب - استراتيجية التجهيز المتتابع: هي قدرة المتعلم على تناول المعلومات

ه - استراتيجية التخطيط للمهمة: وفيها يقوم المتعلم بالتخطيط لعملية القراءة والكتابة، وتتم هذه الاستراتيجية قبل القراءة والكتابة، وفي أثناءهما، وبعدهما.

و - استراتيجية التركيز على الأجزاء المهمة: وفيها يقوم المتعلم بوضع خطوط تحت الأجزاء المهمة في النص المقروء، أو وضع دائرة عليها، أو ما شابه ذلك.

ز - استراتيجية التسميع: وفيها يقوم المتعلمون بتريديد المعلومات تريديداً لفظياً أو بصرياً كي يتم حفظها في الذاكرة العاملة، وجعلها في حالة نشطة باستمرار في مخزن الذاكرة العاملة، كما أنه يزيد من فترة احتفاظ الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة العاملة بالمعلومات.

ح - استراتيجية التكرار: وفيها يقوم المتعلم بقراءات متعددة لنفس النص، ويكون لكل مرة هدف مختلف لقراءة النص عن المرة السابقة، فمثلاً تكون الأولى بهدف تحديد الفكرة الرئيسية، والثانية بهدف معرفة التفاصيل.

ط - استراتيجية التنظيم: وفيها يقوم المتعلم بإيجاد أسس مشتركة بين

المعلومات؛ لتحويلها إلى صيغة أخرى تسهل فهمها، وتتضمن تكوين خريطة معرفية للمعلومات، حتى يمكن تخزينها واسترجاعها بدقة. ويتوقف هذا التنظيم على قابلية المادة للتنظيم، وطريقة عرضها، والنشاط الذي يبذله المتعلم في استرجاعه للمعلومات.

ي - استراتيجية استقبال وإرسال المعلومات: وتتمثل في المعرفة الخاطفة للفكرة، وفيها يركز المتعلم على النقاط الأساسية فقط، بالإضافة إلى استخدام المصادر لاستقبال وإرسال المعلومات المقروءة والمكتوبة.

ك - استراتيجية تدوين الملاحظات: وفيها يقوم المتعلم بتدوين الملاحظات لتساعده على فهم المقروء، وتنمي لديه المهارات الأساسية للكتابة.

ل - استراتيجية التلخيص: وفيها يقوم المتعلم بتكثيف المعلومات المقروءة، ووضعها في سياق أقل من السياق الأصلي، وهي استراتيجية أكثر فائدة من تدوين الملاحظات وغير ذلك.

وفي ضوء العرض السابق فإنه يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء الإستراتيجية التدريسية:

- الاستناد إلى توليفة مجمعة من استراتيجيات تجهيز المعلومات بحيث تمتاز هذه الاستراتيجيات جميعاً مع بعضها البعض لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

#### • مهارات القراءة للدراسة:

هدف هذا العرض إلى تحديد مهارات القراءة للدراسة التي تسعى الدراسة الحالية إلى تمهيتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واستخلاص أسس بناء الإستراتيجية التدريسية المقترحة، وذلك كما يلي:

#### ١- مفهوم القراءة للدراسة:

عرفها Study Skills Booklet (2003) بأنها "مجموعة من التقنيات الفعالة التي تشرك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم وتمكنه من استيعاب المعلومات، وهي تتطلب نهجاً مختلفاً تماماً عن القراءة للمتعة".

#### وعرفها Study Skills Guide

(2004) بأنها "أداة تهدف إلى مساعدة الفرد على استيعاب المعلومات وفهم الأفكار، وهي تتطلب من القارئ تحديد الحجج والأدلة، وتحديد الاستنتاجات وما إذا كانت الأدلة تدعم الاستنتاجات، وتدريب الفرد على أن يكون مفكراً ناقداً".

وأشار مصطفى رسلان (٢٠٠٥) إلى أنها "أحد أنواع القراءة التي ترتبط بمطالب المهنة التي ننتمي إليها، وتصدر عن أغراض علمية ندركها بوضوح، ومعظم دروس المواد الدراسية تتطلب هذا النوع من القراءة".

#### بينما عرفها Rita (2006) أنها " نوع

من القراءة الذي يمكن الشخص من الاستفادة القصوى من المواد الأكاديمية وفهم المادة المقروءة من خلال جمع المعلومات، وتحليلها، وتصنيفها، وتنظيم الأفكار وتقييمها".

#### وعرفتها نعمت خلف (٢٠١٤) بأنها

"قراءة ذات غرض علمي أكاديمي، وأنها لازمة لأي مرحلة تعليمية، وأنها قراءة دقيقة ومخططة؛ حيث تتطلب حدوث إجراءات تضمن فعاليتها قبل حدوثها، وأثناء وبعد حدوثها".

#### وفي ضوء ما سبق تم التوصل

للتعريف الإجرائي لمهارات القراءة للدراسة، كما تم التوصل إلى الأساس التالي لبناء الإستراتيجية التدريسية: الاهتمام بتدريب طلاب الصف الأول الثانوي على طرق الحصول على المعلومات ومراجعتها، وتنظيمها، وتحليلها، ونقدها.

## ٢- مهارات القراءة للدراسة:

تحدد مهارات القراءة للدراسة التي تسعى الدراسة الحالية إلى تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي فيما يلي: (رسالن، مصطفى، ٢٠٠٠)، و(الناقاة، محمود، وحافظ، وحيد، ٢٠٠٤)، و(حجازي، عرفة، ٢٠٠٤)، و(العويضي، وفاء، ٢٠١١)

### أ- مهارات فهم المقروء: ومنها:

يستخلص الفكرة الأساسية للموضوع، ويحدد الفكرة الرئيسية لكل فقرة، ويحدد الأفكار الفرعية، ويوضح العلاقات بين أفكار الموضوع، ويستخدم السياق لفهم المصطلحات الجديدة.

### ب- مهارات نقد المقروء: ومنها: يميز

بين الحقائق والآراء الشخصية للكاتب، ويستخلص النتائج من خلال المقدمات، ويصدر حكماً على الموضوع في ضوء أفكاره، ويوضح مدى صحة المعلومات المقدمة في الموضوع، ويوضح مدى موضوعية أو تحيز الكاتب، ويصدر حكماً على الأدلة الواردة في الموضوع.

### ج - مهارات تنظيم المقروء: ومنها:

ينظم الموضوع في عناوين رئيسة، ويضع خطوطاً تحت العبارات التي

تحمل الأفكار البارزة، ويسجل النقاط الرئيسية للموضوع، ويضيف أفكار أخرى للموضوع، ويحدد المراجع الأساسية التي اعتمد عليها الكاتب، ويربط الموضوع بتطبيقاته في الحياة العملية.

وفي ضوء ما سبق فإنه تم استخلاص الأسس التالية لبناء الإستراتيجية التدريسية:

- الاستناد إلى استراتيجيات تجهيز المعلومات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- الاعتماد على أنشطة قائمة على تجهيز المعلومات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتدريبهم عليها، وتمكنهم منها.

- الاعتماد على أساليب التقويم البنائي والختامي التي تعنى بتقويم مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال تدريبات مستمرة وختامية.

### • مهارات الكتابة الوظيفية:

هدف هذا العرض إلى تحديد مهارات الكتابة الوظيفية التي تسعى الدراسة الحالية إلى تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي

واستخلاص أسس بناء هذه الإستراتيجية،  
وفيما يلي بيان ذلك:

#### ١- مفهوم الكتابة الوظيفية:

يشير (Assr 2000) إلى أن الكتابة  
الوظيفية هي "نوع من الكتابة تهدف إلى  
تحقيق أغراض اجتماعية تمكن الناس من  
تبادل أفكارهم مع الآخرين".

كما عرفها Great Source  
(2001) Educational Group بأنها  
الكتابة التي تتصل بتفسير المعلومات  
المتخصصة بطريقة تجعلها مفيدة للقارئ،  
وهي توجه الطالب إلى سيناريوهات الحياة  
الحقيقية، كما أنها كتابة موجهة للقراءة  
وتحول المادة المعقدة إلى شيء أكثر مفهومية  
بالنسبة للقارئ".

وعرفها Babcock Education  
(2007) بأنها "نوع من الكتابة تتضمن  
تطبيق الكتابة في أمثلة ومواقف ومهام  
حقيقية، فالمتعلمون عليهم إنتاج وثائق واقعية  
و ذات مغزى بالنسبة لهم".

وعرفها صلاح عبد السميع (٢٠٠٩)  
بأنها "لون كتابي يمارسه الطلاب في المواقف  
الحياتية المختلفة، بغرض تحقيق الاتصال بين  
الناس، مثل: كتابة الرسائل والبرقيات  
واللافتات والتقارير والملخصات".

كما تشير ( Asmaa Khodary )  
2010) أن الكتابة الوظيفية هي "نوع من  
الكتابة الذي يعتمد على غرض وظيفي يعبر  
عن الاتصالات بين الناس؛ لتنظيم نشاطات  
حياتهم وتحقيق احتياجاتهم اليومية".

بالإضافة إلى أن (Fortney 2013)  
عرفها بأنها "كتابة عملية تعني بممارسة  
التعبير عن معلومات محددة، وهي تعكس  
سيناريوهات الحياة الحقيقية مثل كيف تقدم  
نصيحة، أو كتابة تقرير عن موضوع معين".  
وفي ضوء ما سبق تم تحديد المفهوم  
الإجرائي للكتابة الوظيفية، وتم التوصل إلى  
الأساس التالي لبناء الإستراتيجية التدريسية:  
الاهتمام بتدريب طلاب الصف الأول الثانوي  
على كتابة المقالات والتقارير العلمية من  
خلال طرح مشكلة ما وتدعيمها بالأدلة  
للتوصل إلى حلها.

#### ٢- مهارات الكتابة الوظيفية:

تحددت مهارات الكتابة الوظيفية التي  
تسعى الدراسة الحالية إلى تنميتها لدى طلاب  
الصف الأول الثانوي في: Bacha,  
(2002)، (Starkey,2004) (عبدالحق،  
مختار،٢٠١٠)، (Mounya,2010)،  
(Jahin& Wafa, 2012) (Miguel,  
2013)

أ- مهارات كتابة المقال: ومنها: يكتب  
عنواناً مناسباً للمقال، يكتب مقدمة

### ثامناً. بناء الإستراتيجية التدريسية:

تم بناء الإستراتيجية التدريسية وفقاً للخطوات التالية:

#### ١ - تحديد أهداف الإستراتيجية التدريسية:

هدفت الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات إلى تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ ومن ثم سعت الدراسة الحالية إلى تحديد هذه المهارات التي ينبغي أن يمتلكها هؤلاء الطلاب، وتفصيل ذلك كما يلي:

#### أ - قائمة مهارات القراءة للدراسة:

هدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة للدراسة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، واعتمد الباحث في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها دراسة: عبد الباسط، حسين (٢٠١٣)، والدمرداش، نعمت (٢٠١٤)، وموسى، عقيلي (٢٠١٦). وتم عمل قائمة مبدئية بهذه المهارات (ملحق ٢)، ثم وضعت هذه القائمة في صورة استبانة (ملحق ٣)، تم عرضها على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية (ملحق ١) لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وإبداء الرأي في صياغتها، وتم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون؛ ومن

تمهيدية للمقال، ويكتب متن المقال في فقرات، ويربط بين الفقرات والجمل بأدوات ربط مناسبة، ويستخدم الأدلة والشواهد ليبرهن وجهة نظره، ويكتب خاتمة تلخص موضوع المقال، ويراعي علامات الترقيم أثناء الكتابة.

#### ب- مهارات التلخيص: ومنها: يحدد

الفكرة العامة للموضوع، ويحدد الفكرة المحورية لكل فقرة، ويراعي التسلسل المنطقي في عرض فكره، ويتخلص من المترادفات، ويتخلص من الحشو والتفاصيل الزائدة، ويربط بين الأفكار والجمل بأدوات ربط مناسبة، ويعبر عن فكر النص بأسلوبه الشخصي.

وفي ضوء هذا العرض تم استخلاص الأسس التالية لبناء الإستراتيجية التدريسية: الاستناد إلى استراتيجيات تجهيز المعلومات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والاعتماد على أنشطة قائمة على تجهيز المعلومات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لديهم، وتدريبهم عليها، وتمكنهم منها، والاعتماد على أساليب التقويم البنائي والختامي التي تهتم بتقويم مهارات الكتابة الوظيفية لدى هؤلاء الطلاب من خلال تدريبات مستمرة وختامية.



ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم خمس عشرة مهارة تمثل أهدافاً للإستراتيجية التدريسية. (ملحق ٤)

#### ب - قائمة مهارات الكتابة الوظيفية:

هدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، واعتمد الباحث في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها دراسة: قاسم، محمد (٢٠١٠)، وإسماعيل، سحر (٢٠١٤)، وسليم، داليا (٢٠١٥)، وأبو لبن، وجيه (٢٠١٦)، والشريف، منى، والتميمي، غادة (٢٠١٧). وتم عمل قائمة مبدئية بهذه المهارات (ملحق ٥)، ثم وضعت هذه القائمة في صورة استبانة (ملحق ٦)، عرضت على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية (ملحق ١) لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وصحة صياغتها، وقد تم إجراء التعديلات، ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم ثلاث عشرة مهارة من مهارات الكتابة الوظيفية تمثل أهدافاً للإستراتيجية التدريسية. (ملحق ٧)

#### ٢- تحديد محتوى الإستراتيجية التدريسية:

تحدد محتوى الإستراتيجية التدريسية من سبعة دروس تم اختيارها من بعض المواد الدراسية المقررة على طلاب الصف

الأول الثانوي، وهذه المواد الدراسية هي: اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والجغرافيا، والتاريخ، والفلسفة، والتربية الوطنية. (ملحق ١٢ الإستراتيجية التدريسية، ومكوناتها)

#### ٣ - تحديد خطوات وإجراءات الإستراتيجية التدريسية:

تحددت خطوات وإجراءات الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات فيما يلي:

- يخطط الطالب لعمليتي القراءة والكتابة. مستخدماً استراتيجيات التخطيط.

- يلتقط الطالب الفكرة الأساسية، باستخدام المصادر المختلفة لاستقبال وإرسال المعلومات.

- يضع الطالب خطوطاً تحت الأجزاء المهمة في النص. مستخدماً استراتيجيات التركيز على الأجزاء المهمة.

- يعيد الطالب تنظيم الأفكار والمعلومات داخل النص؛ حتى يمكن تخزينها واسترجاعها بدقة.

- يقوم الطالب بالتحليل السيمانتي للمفردات. مستخدماً استراتيجيات الذاكرة العاملة من أسفل إلى أعلى.

- يقوم الطالب بتصوير عقلي للنص. مستخدماً استراتيجيات الذاكرة العاملة من أعلى إلى أسفل.
- يردد الطالب المعلومات الموجودة في النص كي يتم حفظها في الذاكرة، مستخدماً استراتيجية التسميع.
- يقرأ الطالب النص قراءات متعددة، ويكون لكل مرة هدف مختلف لقراءة النص. مستخدماً استراتيجيات التكرار.
- يدون الملاحظات لتساعده. مستخدماً استراتيجية كتابة المذكرات.
- يكثف المعلومات المقروءة، ويضعها في سياق أقل من السياق الأصلي، مستخدماً استراتيجية التلخيص.
- ٤- **تحديد الأنشطة والوسائط التعليمية المستخدمة:**
  - تحددت الأنشطة التعليمية المستخدمة في الإستراتيجية التدريسية فيما يلي:
  - تكليف الطلاب بمجموعة من البحوث حول موضوعات دراسية وجمع معلومات عنها من الإنترنت.
  - تكليف الطلاب بقراءة بعض الكتب في أحد المجالات الدراسية وتلخيصها وعرضها على الزملاء.
- تكليف الطلاب بكتابة مقالات حول بعض القضايا المعاصرة وموقف المجتمع المصري منها.
- تكليف الطلاب بكتابة تقارير حول بعض البحوث المتعلقة بموضوعات دراسية مع توضيح آرائهم نحوها.
- استخدام مجلة المدرسة لنشر تقارير ومقالات الطلاب المتميزة.
- كما تحددت الوسائط التعليمية المستخدمة في الإستراتيجية التدريسية فيما يلي:
- جهاز العارض فوق الرأس متصل بجهاز عرض المعلومات (Data Show) لعرض النصوص المقروءة.
- جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت للبحث عن المعلومات والكتب والأبحاث والمراجع المتخصصة.
- ٥- **تقويم الإستراتيجية التدريسية:**
  - تضمنت الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات أداتي تقويم هما: اختبار مهارات القراءة للدراسة، واختبار مهارات الكتابة الوظيفية. وفيما يلي بيان بهاتين الأداتين:
  - أ - اختبار مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

موضوعي، أي بواقع (٢٠) درجة، وثلاث درجات لكل سؤال مقالي، أي بواقع (٣٠) درجة. فأصبح مجموع درجات الاختبار (٥٠) درجة. (انظر ملحق رقم ٩).

- **ضبط الاختبار:** تم ضبط اختبار مهارات القراءة للدراسة من خلال ما يلي:

#### ١ - صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (علي خطاب، ٢٠٠١، ص ١٦١) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار، ومهارات القراءة للدراسة الخمسة عشرة يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها؛ وللتأكد من صدق الاختبار عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية (ملحق رقم ١). لإبداء آرائهم في: مدى مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي، ومدى مناسبة مفردات الاختبار لمهارات القراءة للدراسة المشار إليها في جدول المواصفات، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد تم إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. وبذلك أصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق. (ملحق رقم ٨)

- **الهدف من الاختبار:** هدف بناء اختبار مهارات القراءة للدراسة إلى الحكم على مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات القراءة للدراسة.

- **بناء الاختبار:** تكون الاختبار من ثلاثين سؤالاً متنوعين بين الموضوعي والمقالي القصير؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات القراءة للدراسة سؤالاً، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة.

- **صياغة تعليمات الاختبار:** هدفت تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وقد وجهت للطلاب التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار: قراءة كل نص جيداً قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه، وقراءة رأس السؤال جيداً حتى يفهم المطلوب منه، وعدم ترك سؤال دون إجابة، والإجابة عن الأسئلة وفق رأيه في النص الذي يقرأه، ووضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة في حالة الأسئلة الموضوعية، والإجابة في المكان المخصص في حالة الأسئلة المقالية.

- **وضع مفتاح تصحيح الاختبار:** وضع مفتاح لتصحيح أسئلة الاختبار، حيث قُدرت درجة واحدة لكل سؤال

## ٢. التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار، تم تطبيق الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه طلاب الصف الأول الثانوي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية بلغ عددها (ثلاثون) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عن:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم طلاب الصف الأول الثانوي.
- **تحديد زمن الاختبار:** حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (علي خطاب، ٢٠٠١، ص ٢٣٤)

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول طالب ينهي الإجابة عن الاختبار} + \text{زمن آخر طالب ينهي الإجابة عنه}}{2}$$

وقد تحدد زمن الاختبار بـ (٤٥) دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول طالب أجاب عن الاختبار = ٣٠ دقيقة، وزمن آخر طالب = ٦٠ دقيقة.

- **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة

سبيرمان وبراون: (علي خطاب، ٢٠٠١، ص ٢١٠). حيث قسم الاختبار إلى جزأين متكافئتين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل الاختبار (رأاً) = ٠,٨٩، ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه.

### ب - اختبار مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

- **الهدف من الاختبار:** هدف بناء اختبار مهارات الكتابة الوظيفية إلى الحكم على مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات الكتابة الوظيفية.
- **بناء الاختبار:** تكون اختبار مهارات الكتابة الوظيفية من أربعة أسئلة مقالية؛ حيث خصص لكل مجال من مجالات الكتابة الوظيفية سؤالان، وهما كتابة المقال، والتلخيص، لقياس مهارات الكتابة الوظيفية (١٣) مهارة، وتنقسم إلى (٦) مهارات للمقال، و(٧) مهارات للتلخيص.
- **صياغة تعليمات الاختبار:** تضمنت التعليمات مايلي: قراءة رأس السؤال جيداً حتى يفهم المطلوب منه في هذا السؤال، واختيار موضوع واحد في كل سؤال من أسئلة المقال، والكتابة

فيه مع مراعاة مكونات الهيكل العام للمقال، والإجابة عن سؤالين من أسئلة مهارات التلخيص مع مراعاة مهارات التلخيص، وعدم ترك سؤال دون إجابة، والإجابة عن الأسئلة بحرية تامة.

#### - وضع بطاقة تقدير أداء الطلاب في

مهارات الكتابة الوظيفية: وضعت

بطاقة تقدير أداء الطلاب في مهارات

الكتابة الوظيفية، من خلال وضع

درجتان لكل مهارة من مهارات الكتابة

الوظيفية في كل سؤال من أسئلة

الاختبار إذا كان الأداء جيداً، ودرجة

واحدة للأداء المتوسط، وعدم توافر

المهارة ليس له أي درجة، فكان لأسئلة

التلخيص (أربع عشرة درجة) لسبع

مهارات. وكان لأسئلة المقال

(اثنان عشرة درجة) لست مهارات؛

ليصبح عدد درجات الاختبار ككل

سناً وعشرين درجة. (ملحق رقم ١١).

#### - ضبط الاختبار: تم ضبط اختبار

مهارات الكتابة الوظيفية من خلال ما

يلي:

#### ١ - صدق الاختبار:

للتأكد من صدق اختبار مهارات الكتابة

الوظيفية عرض الاختبار على عدد من

السادة المحكمين (ملحق رقم ١). لإبداء

آرائهم في: مدى مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات الكتابة الوظيفية، ومناسبة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد أجرى الباحث تعديلات السادة المحكمين. وبذلك أصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

(ملحق رقم ١٠)

#### ٢ - التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات تم تطبيق هذا

الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات

والمشكلات التي يمكن أن تواجه طلاب

الصف الأول الثانوي أثناء الإجابة عن أسئلة

الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن

الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار تم

تطبيق الاختبار على عينة عشوائية بلغ

عددها (ثلاثون) طالباً من طلاب الصف

الأول الثانوي، وبعد تطبيق الاختبار

وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

#### • الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم

طلاب الصف الأول الثانوي.

#### • تحديد زمن الاختبار: قد تحدد زمن

الاختبار بـ (٦٠) دقيقة من خلال

التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن

أول طالب أجاب عن الاختبار = ٣٠

دقيقة، وزمن آخر طالب = ٩٠ دقيقة.

## • حساب معامل ثبات الاختبار: تم حسابه

بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: حيث قسم الاختبار إلى جزأين متكافئتين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، وكان معامل الاختبار (رأ) (٠,٨٨) وبذلك فإن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه.

## تاسعا- تطبيق الإستراتيجية التدريسية:

### ١- عينة الدراسة والتصميم التجريبي المتبع:

تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ديروط أم نخلة الثانوية المشتركة- إدارة ملوي التعليمية بمحافظة المنيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٣٢) طالبًا وطالبة درست من خلال الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات التي تقدمها الدراسة الحالية، والأخرى ضابطة وعددها (٣٢) طالبًا وطالبة درست من خلال طريقة المعلم المعتادة. وقد طبقت الدراسة اختباري مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية على طلاب المجموعتين قبل التدريس، وطبقت الدراسة اختباري مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية على طلاب المجموعتين بعد التدريس.

## ٢- التطبيق القبلي:

تم تطبيق أدوات الدراسة على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية قبليًا في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م يومي ١ و ٢ /١٠ /٢٠١٨ م، حيث مثل كل طلاب مجموعة فصلاً من فصول الصف الأول الثانوي، وقد بلغ عددهم (٣٢) طالبًا وطالبة بالمجموعة الضابطة، و(٣٢) طالبًا وطالبة بالتجريبية، وقد تم التطبيق قبليًا للحصول على المعلومات القبليّة، وبيان مدى تكافؤ المجموعتين.

## ٣ - تنفيذ الإستراتيجية التدريسية:

استغرق تنفيذ الإستراتيجية التدريسية على المجموعة التجريبية سبعة أسابيع بواقع أربعة حصص تقريبًا كل أسبوع، وبلغ عددها ثماني وعشرين حصة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م في الفترة من ٧/١٠/٢٠١٨ حتى ٢٢/١١/٢٠١٨ م.

## ٤- التطبيق البعدي لاختباري القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية:

هدف التطبيق البعدي لاختباري مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية إلى قياس فاعلية الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية

مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم تطبيق الاختبارين بعددًا على عينة مكونة من (٦٤) طالبًا وطالبة، (٣٢) طالبًا وطالبة (التجريبية)، و(٣٢) طالبًا وطالبة (الضابطة). وقد أجري تطبيق اختبار مهارات القراءة للدراسة على المجموعتين خلال يومي ٢٥ و٢٦/١١/٢٠١٨م، وأجري تطبيق اختبار مهارات الكتابة الوظيفية على المجموعتين خلال يومي ٢٧ و٢٨/١١/٢٠١٨م.

#### عاشراً. نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها:

هدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وتفسيرها، ومناقشتها.

#### أ - نتائج الدراسة:

تعرض الدراسة نتائجها من خلال الإجابة عن أسئلتها كما يلي:

#### ١ - الإجابة عن السؤال الأول، والذي

نصه: ما مهارات القراءة للدراسة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد استبانة لمهارات القراءة للدراسة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقاً.

#### ٢ - الإجابة عن السؤال الثاني، والذي

نصه: ما مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد استبانة لمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقاً.

#### ٣ - الإجابة عن السؤال الثالث، والذي

نصه: ما أسس بناء إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء الإستراتيجية التدريسية من خلال دراسة نظرية تجهيز المعلومات، والقراءة للدراسة، والكتابة الوظيفية، وقد تم عرض هذه الأسس تفصيلاً أثناء عرض الإطار النظري للدراسة.

#### ٤ - الإجابة عن السؤال الرابع، والذي

نصه: ما الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم عرض مكونات

الإستراتيجية التدريسية: أهداف الإستراتيجية التدريسية، ومحتواها، وخطواتها، والأنشطة، والوسائط التعليمية، وأدوات تقييمها، وقد تم عرض ذلك تفصيلا أثناء عرض بناء الإستراتيجية التدريسية.

٥ - الإجابة عن السؤال الخامس، والذي نصه: ما فاعلية الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرضين التاليين:

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة للدراسة في اختبار مهارات القراءة للدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق كل مهارة من مهارات القراءة للدراسة، ومهارات القراءة للدراسة ككل، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة للدراسة.

#### جدول (١) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات القراءة للدراسة

مهارات القراءة للدراسة	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الأثر مربع إيتا
فهم المقروء	الضابطة	٣٢	٦,٩٣	٠,٦١	٦٢	٤,٨٧	دالة	٠,٢٧
	التجريبية	٣٢	٧,٩٣	٠,٩٨				
نقد المقروء	الضابطة	٣٢	٧,٩٣	٠,٦١	٦٢	٤,٢٦	دالة	٠,٢٢
	التجريبية	٣٢	٨,٢٠	١,٦٢				
تنظيم المقروء	الضابطة	٣٢	١٥,٩٣	٢,٤٠	٦٢	١٥,٦٠	دالة	٠,٧٩
	التجريبية	٣٢	٢٣,٩٠	١,٥٩				
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٢	٢٩,٨١	٢,٧٩	٦٢	١٨,٩٦	دالة	٠,٨٥
	التجريبية	٣٢	٤٠,٠٩	١,٢٥				



**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية في اختبار مهارات الكتابة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق كل مهارة من مهارات الكتابة الوظيفية، ومهارات الكتابة الوظيفية ككل، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية.

#### جدول (٢) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

##### في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات الكتابة الوظيفية

مهارات الكتابة الوظيفية	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الأثر مربع إيتا
مهارات كتابة المقال	الضابطة	٣٢	٧,١٥	٠,٩١	٦٢	٩,٨٨	دالة	٠,٦١
	التجريبية	٣٢	٩,٦٥	١,٠٩				
مهارات التلخيص	الضابطة	٣٢	٨,٤٣	٠,٧٥	٦٢	١١,٦٦	دالة	٠,٦٢
	التجريبية	٣٢	١١,٠٠	٠,٩٨				
الدرجة الكلية لمهارات الكتابة الوظيفية	الضابطة	٣٢	١٥,٥٩	١,١٠	٦٢	١٤,٤٩	دالة	٠,٧٧
	التجريبية	٣٢	٢٠,٦٥	١,٦٣				

يتضح من الجدول السابق فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتمكن الطلاب من تحقيق كل مهارة من مهارات القراءة للدراسة على حدة، ومهارات القراءة للدراسة ككل حيث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق كل مهارة من مهارات القراءة للدراسة؛ حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

يتضح من الجدول السابق فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتمكن طلاب المجموعة من تحقيق كل مهارة من مهارات الكتابة الوظيفية على حدة، ومهارات الكتابة الوظيفية ككل حيث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق كل مهارة من مهارات الكتابة الوظيفية؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

#### ب - مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت النتائج السابق ذكرها أن:

١. للإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات التي قدمتها الدراسة الحالية فاعلية في تنمية مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: Kim (2001)، وحجازي، عرفة (٢٠٠٤)، والأهدل، أسماء (٢٠٠٦)، وزيان، ماجدة (٢٠٠٧)، وعبد العظيم، ريم (٢٠٠٨)، والعويضي، وفاء (٢٠١١)، وعبد الباسط، حسين

(٢٠١٣)، والدمرداش، نعمت (٢٠١٤)، وموسى، عقيلي (٢٠١٦).  
٢. للإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات التي قدمتها الدراسة الحالية فاعلية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: فضل الله، محمد (٢٠٠٢)، وأبو سكينه، نادية (٢٠٠٤)، وقاسم، محمد (٢٠١٠)، وإسماعيل، سحر فؤاد (٢٠١٤)، وسليم، داليا صابر (٢٠١٥)، وأبولين، وجيه المرسي (٢٠١٦)، والشريف، منى، والتميمي، غادة (٢٠١٧).

وتفسير ذلك أن الإستراتيجية التدريسية المقترحة قد اعتمدت على:

- مراحل تجهيز المعلومات المتمثلة في المدخلات والعمليات الوسيطة والمخرجات المرتبطة بالمعلومات المقروءة والمكتوبة أثناء تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تهتم بعمليات الترميز والخزن واسترجاع المعلومات أثناء تنمية

مهارات القراءة للدراسة والكتابة  
الوظيفية لدى طلاب الصف الأول  
الثانوي.

- عمليات تجهيز المعلومات في الذاكرة  
العامة، والمتمثلة في عمليات المراقبة  
الذاتية والترميز وتكوين التمثيلات  
والتجهيز البصري والتجهيز الفونولوجي  
والتجهيز الدلالي لمعنى الكلمة وتشفير  
الكلمات... إلخ

- استراتيجيات تجهيز المعلومات في  
ضوء الذاكرة العامة، والمتمثلة في  
استراتيجيات التجهيز المتزامن والمتتابع  
والتخطيط للمهمة والتركيز على الأجزاء  
المهمة وتدوين الملاحظات والتسميع  
والتخيص.

- ارتفاع مستوى دافعية طلاب الصف  
الأول الثانوي أثناء التدريس، نظراً  
لتقديم الموضوعات القرائية والكتابية من  
خلال إستراتيجية جديدة؛ مما ساعدهم  
على ارتفاع مستوى قراءتهم للنصوص،  
وكتاباتهم.

- اعتماد التدريس باستخدام الإستراتيجية  
المقترحة على المناقشة الفاعلة بين  
الباحث والمعلم والطلاب؛ مما أدى إلى  
زيادة الثقة والود بين الطلاب والمعلم،

مما أدى إلى رفع معدلات الأداء  
للطلاب.

- اعتماد التدريس باستخدام الإستراتيجية  
المقترحة على أنشطة تعليمية ووسائط  
متعددة؛ مما أدى إلى تطوير أداء  
الطلاب القرائي والكتابي، وتشجيعهم  
على التفكير الناقد، والتفاعل مع النص.

- اعتماد التدريس باستخدام الإستراتيجية  
المقترحة على أسلوب التقويم البنائي  
والختامي معاً عقب كل موضوع قرائي  
وكتابي؛ مما أدى إلى زيادة تقدم الطلاب  
في القراءة للدراسة والكتابة  
الوظيفية.

#### حادي عشر- توصيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وما كشفت  
عنه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

١. إعادة النظر في أهداف تدريس القراءة  
والكتابة والمخرجات التعليمية لها في  
الصف الأول الثانوي في ضوء هذه  
قائمة مهارات القراءة للدراسة، وقائمة  
مهارات الكتابة الوظيفية التي أعدتهما  
الدراسة الحالية.

٢. إعادة النظر في استراتيجيات وأساليب  
تدريس القراءة للدراسة والكتابة  
الوظيفية الحالية في ضوء الإستراتيجية  
المقترحة التي تقدمها الدراسة الحالية

التي تستند إلى نظرية تجهيز المعلومات.

٣. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي الصف الأول الثانوي لتدريبهم على تدريس القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية تجهيز المعلومات بهدف تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٤. مراجعة أدوات ووسائل تقويم مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية في ضوء الأسلوب الذي تقدمه الدراسة الحالية وهو اختبار القراءة للدراسة، واختبار الكتابة الوظيفية.

#### ثاني عشر- البحوث المقترحة:

١. استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة التذوقية للنصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣. برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.

٤. نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٥. نموذج تدريسي قائم على ما وراء الذاكرة وما وراء المعرفة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.

٦. تطوير تدريس القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية في المرحلة الثانوية في ضوء مداخل أخرى.

#### مراجع الدراسة

##### أولا - المراجع العربية:

١. أبو بكر، سميرة (٢٠٠٦): فعالية برنامج إرشادي (فردى / جمعي) في تعديل العادات والاتجاهات نحو الدراسة لدى بعض الطالبات ذوات صعوبات التعلم بكلية التربية للبنات بجهة. مجلة كلية المعلمين، المجلد السادس، العدد الأول.

٢. أبو سكينه، نادية (٢٠٠٤): فاعلية استراتيجيه ما وراء المعرفة في تنمية عمليات الكتابة لدى الطالب معلم اللغة العربية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع (٣٥).
٣. أبو لبن، وجيه المرسي (٢٠١٦): فاعلية استراتيجيه مقترحة في ضوء المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المستوى المتوسط الناطقين بلغات أخرى. *المؤتمر الرابع عشر لمركز تعليم الكبار جامعة عين شمس*، (من تعليم الكبار إلى تعليم مدى الحياة للجميع).
٤. إسماعيل، سحر فؤاد (٢٠١٤): أثر المدخل المنظومي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع (٥٦).
٥. الأهدل، أسماء (٢٠٠٦): فاعلية برنامج قائم على خرائط المعرفة في تحليل بعض النصوص المعرفية وأثرها على تنمية مهارات الاستدكار لطالبات كلية التربية للبنات بجدة. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع (٤٥).
٦. البري، أماني (٢٠٠٥): استراتيجيات تجهيز المعلومات المقروءة وعلاقتها
- بالذاكرة العاملة ومهارات ما وراء المعرفة. *رسالة ماجستير*. غير منشورة. كلية التربية - جامعة عين شمس.
٧. الحامولي، طلعت (٢٠٠٦): القدرات العقلية وعمليات تجهيز المعلومات. الجزء الأول من سلسلة علم نفس تجهيز المعلومات. القاهرة: دار السلام للطباعة.
٨. \_\_\_\_\_ (٢٠١٢): النمذجة البنائية للعلاقات بين عمليات الفهم اللغوي والذاكرة العاملة والتشفير والذاكرة طويلة الأمد. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، عدد (٧٥)، المجلد الثاني والعشرون.
٩. الحاوري، محمد (٢٠٠٧): أثر برنامج في القراءة الابتكارية على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية.
١٠. الخزيم، محمد حمد (٢٠١٦): العلاقة بين استخدام نظرية معالجة وتجهيز المعلومات في تعليم الرياضيات وبين التفكير الرياضي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع (٧٠).

١١. الدمرداش، نعمت خلف (٢٠١٤):  
برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية  
لتنمية بعض مهارات القراءة  
للدراة ومهارات الكتابة الأكاديمية  
للطبة المعلمين غير المتخصصين.  
مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع  
(١٦).
١٢. الزياد، فتحي (٢٠٠٦): الأسس  
المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز  
المعلومات. القاهرة: دار النشر  
للجامعات.
١٣. السيد، حسني (٢٠٠٧): أثر برنامج  
ترببي لما وراء الذاكرة على عمليات  
الذاكرة وبعض استراتيجيات تجهيز  
المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من  
التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. غير  
منشورة. كلية التربية - جامعة كفر  
الشيخ.
١٤. الشامي، حمدان ممدوح (٢٠١٦):  
فاعلية نموذج مقترح لتجهيز المعلومات  
في علاج صعوبات تعلم مادة  
الرياضيات لدى عينة من تلاميذ  
الصف الثاني المتوسط بالملكة  
العربية السعودية. مجلة دراسات  
عربية في التربية وعلم النفس، ع  
(٧٩).
١٥. الشرقاوي، أنور (٢٠٠٣): علم النفس  
المعرفي المعاصر. القاهرة: الأنجلو  
المصرية.
١٦. الشريف، منى، والتميمي، غادة  
(٢٠١٧): درجة توافر مهارات الكتابة  
الوظيفية في محتوى كتب الكفايات  
اللغوية للتعليم الثانوي نظام المقررات.  
مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج  
(٢٨)، ع (١١٠).
١٧. العدل، عادل (٢٠٠٠): أثر الأسلوب  
المعرفي واستراتيجية تجهيز المعلومات  
على الذاكرة العاملة. مجلة كلية  
التربية - جامعة عين شمس، ع (٢٤).
١٨. العويضي، وفاء (٢٠١١): فاعلية  
برنامج تدريبي قائم على أساليب التذكر  
في تنمية مهارات القراءة للدراسة لدى  
عينة من طالبات جامعة الملك عبد  
العزيز. مجلة دراسات عربية في  
التربية وعلم النفس، ع (٤١).
١٩. المرسي، منى، والشرقاوي، زهراء  
(٢٠١٤): بناء اختبار تجهيز ومعالجة  
المعلومات للاعبين بعض الرياضات.  
مجلة كلية التربية الرياضية للبنين،  
جامعة حلوان، ع (٧٢).
٢٠. الناقة، محمود، وحافظ، وحيد (٢٠٠٤):  
تعليم اللغة العربية في التعليم العام،

منشورة. كلية التربية - جامعة عين  
شمس.

٢٦. حمادي، مصطفى، ومحسن، نورة،  
وسمير، هبة (٢٠١٧): أساليب معالجة  
المعلومات لدى طلبة كلية التربية. مجلة  
قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية  
التربية، جامعة القادسية.

٢٧. خطاب، علي (٢٠٠١): القياس  
والتقويم في العلوم النفسية والتربوية  
والاجتماعية. القاهرة: الأنجلو  
المصرية.

٢٨. خلف، نعمت (٢٠١٤): برنامج تدريبي  
في الثقافة اللغوية لتنمية بعض مهارات  
القراءة للدراسة ومهارات الكتابة  
الأكاديمية للطلبة المعلمين غير  
المتخصصين، مجلة كلية التربية  
بيورسعيد، العدد (١٦)، يونيو.

٢٩. راشد، حازم محمود (٢٠٠٠):  
الاستخدام الفعال لمداخل حديثة لتنمية  
مهارات التعبير الكتابي لطلاب المرحلة  
الثانية من التعليم الأساسي. أطروحة  
دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،  
جامعة عين شمس.

٣٠. رجب، ثناء عبد المنعم (٢٠٠٩): أثر  
استخدام المنظمات المتقدمة مع النمذجة  
على تحسين الكتابة الوظيفية، وبقاء أثر

مداخله وفنياته. ج (١). القاهرة: كلية  
التربية - جامعة عين شمس.

٢١. \_\_\_\_\_، والمرسي، محمد، وعبد  
الوهاب، سمير (٢٠٠٤): مناهج وطرق  
تدريس اللغة العربية. الكويت: الجامعة  
العربية المفتوحة.

٢٢. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٦): تعليم اللغة  
العربية في التعليم العام، بنها، مؤسسة  
الإخلاص.

٢٣. النصار، صالح (٢٠٠٧): درجة تمكن  
طلاب جامعة الملك سعود من المهارات  
الدراسية وحاجاتهم إليها من وجهة نظر  
الطلاب أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس  
بالجامعة. مجلة معهد البحوث العلمية  
والتراث الإسلامي - جامعة أم القرى،  
المجلد السابع، العدد الثاني.

٢٤. بدر، صفاء عبد الجواد (٢٠١٦): فاعلية  
برنامج مقترح قائم على معالجة  
المعلومات في تنمية المهارات العقلية  
لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.  
مجلة البحث العلمي في التربية،  
ع(١٧).

٢٥. حجازي، عرفة (٢٠٠٤): تنمية مهارات  
القراءة للدراسة لدى طلاب المرحلة  
الجامعية. رسالة ماجستير. غير

٣٦. \_\_\_\_\_ (٢٠١٠): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، دار العالم العربي، القاهرة.
٣٧. شعبان، ماهر (٢٠١٠): الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٨. عبد الباسط، حسين (٢٠١٣): فاعلية استخدام التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج (٢٣) ع (٣).
٣٩. عبد السمیع، صلاح (٢٠٠٩): فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٤٣، ج٤، ديسمبر.
٤٠. عبد الصمد، عبد المنعم (٢٠٠١): أثر اختلاف طريقة اختيار الموضوعات على مستوى التمكن في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٥، مارس.
٤١. عبد العظيم، ريم (٢٠٠٨): فاعلية نموذج مقترح قائم على استراتيجيات ما
- التعلم، والاتجاه نحو الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر القومي السنوي السادس عشر (التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي)، نوفمبر، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.
٣١. رسلان، مصطفى (٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: كلية التربية بعين شمس.
٣٢. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٣. زيان، ماجدة (٢٠٠٧): العادات الدراسية لطلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل والتخصص الأكاديمي. مجلة القراءة والمعرفة، عدد (٦٧).
٣٤. سليمان، داليا صابر (٢٠١٥): مدخل عمليات الكتابة وتأثيره في تنمية مهالات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ج (٤)، ع (٣٩).
٣٥. شحاتة، حسن (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.



المصرية للمناهج وطرق التدريس،

سبتمبر، العدد (١٦٢).

٤٦. قرياقص، منال شنودة (٢٠٠٦):

الاستراتيجيات المميزة لتجهيز

المعلومات لدى طلاب الجامعة في

الأداء على مقاييس الأساليب المعرفية.

رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية

التربية- جامعة عين شمس.

٤٧. مجاور، محمد صلاح الدين (٢٠٠٠):

تدريس اللغة العربية في المرحلة

الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤٨. مدبولي، حنان (٢٠٠٤): برنامج تنمية

مهارات الكتابة لدى الطالبة المعلمة

بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

وأثره في أدائهم التدريسي. مجلة

القراءة والمعرفة. عدد (٣٠).

٤٩. موسى، عقيلي (٢٠١٦): برنامج مقترح

في اللغة العربية قائم على استراتيجيات

التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات القراءة

للدراسة والكتابة الأكاديمية ورفع كفاءة

الذات لدى طلاب المرحلة الجامعية.

مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٧٧).

٥٠. يونس، فتحي (٢٠٠٥): الكفاءة اللغوية

في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية.

القاهرة: كلية التربية - جامعة عين

شمس.

وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة

لدراسة والقراءة الإبداعية لدى طلاب

المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية

البنات، جامعة عين شمس.

٤٢. عطية، مختار عبد الخالق (٢٠١٠): أثر

استخدام الحاسوب في تنمية مهارات

الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة

الثانوية بالمملكة العربية السعودية،

مجلة القراءة والمعرفة، ع(١١٠)،

ديسمبر.

٤٣. غليون، ماجد (٢٠١٠): تعليم مهارة

الكتابة الوظيفية للطلبة الناطقين بغير

العربية: مشكلات وحلول، رسالة

ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة

الأردنية.

٤٤. فضل الله، محمد (٢٠٠٢): كفاءة

إجراءات التعلم حتى التمكن في استخدام

عمليات الإنشاء وتنمية مستويات الأداء

في مواقف الكتابة الوظيفية. المؤتمر

العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية

للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم

في ضوء مفهوم الأداء" ٢٤ - ٢٥

يوليو ٢٠٠٢.

٤٥. قاسم، محمد (٢٠١٠): وحدة قائمة على

العمليات لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية

وعلاج الأخطاء اللغوية لدى طلاب

المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية

- 
- Academic Behaviors of College Students". **Journal Articles, Reports, Research (143)**. V.31, n.2, p.209
58. Brewer, W. (2012): "The Met Memory Approach to confidence: A Test Using Semantic Memory", **Journal of Memory and Language**, v.67, n.1, pp 59-77
59. Dimon, C. (1994): "The Effects of Reading Study Skills Courses on High-risk Students" **Dissertation, Abstracts International**, v.55, n.2A, p.22
60. Elbow, P. (2000): **Everyone Can Write Essays Towards a hopeful Theory of Writing and Teaching Writing**. New York : Oxford Press
61. Ferris, D. (2001): Teaching Writing for Academic Purposes. In J. Flowerdew & M. Peacock (Eds), **Research Perspectives on English for Academic Purposes**. Cambridge: University Press, P.298-314
62. Fortney, D. (2013): Functional Writing Activities. From: [http://www.ehow.com/info\\_8144477\\_activitiesfunctionalwriting.html](http://www.ehow.com/info_8144477_activitiesfunctionalwriting.html).
63. Gaughan, F.(2006): Toward Free writing: A Reconsideration of Academic
- ثانيا - المراجع الأجنبية:
51. Allen, S (2007) '(Evolution of a Reading Course "Journal Articles, Reports, Descriptive') A, v.1, n.2, p.100.
52. Assr, Hosney. (2000): **Language Arts, Education, Evaluation**. Book Alexandria Center.
53. Asmaa Salah Eldin Ali Khodary (2010): **The Effectiveness of a Process Writing Program in developing Some Functional Writing Skills of student-teachers of English Language**, Women's College, Ain Shams University.
54. Babcock Education, (2007): Teaching and learning functional English. Crown copyright. [www.babcockeducation.co.uk/ldp/do\\_download.asp?did=7452](http://www.babcockeducation.co.uk/ldp/do_download.asp?did=7452).
55. Bacha, N. (2002): Developing Learners' Academic Writing Skills in Higher Education: A Study for Educational Reform. **Language and Education**, 16(3).
56. Baddeley, A. (2007): "Working Memory" . **Science**, v.225, n. 31, pp 556- 559.
57. Bender, D. (2001): "Effects of Study Skills Programs on the
-

- 
- Academic Writing : Its Discursive. **PH.D.** University of Colorado at Boulder.
70. Jahin, J. & Wafa, M. (2012): EFL Major Student Teachers' Writing Proficiency and Attitudes towards Learning English. Umm Al-Qura University. **Journal of Educational & Psychologic Science**. Vol. 4, No. 1.
71. Josephine Ann Allen (2003): The Perceptions Of Effects Of A Study Skills Course, "Dynamics Of Effective Study," On The Academic Achievement Of African American Students At A Dedicated Academic Magnet High School, **PhD**, Graduate Faculty of the Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College.
72. Kiewra, K. A. (2002): How classroom teachers can help students learn and teach them how to learn. **Theory into Practice**, 41(2).
73. Kim, A. (2001) : Characteristics of EFL Readers Summary Writing: **A Study with Korean University Students Foreign- language**, v.34, n.6, P.569-581
74. Klement, D. (2003) : **An Introduction to Cognitive Psychology**. New Jersey: Prentice- Hall.
- Writing. **PHD**. The City University of New York
64. Gettinger, M & JillK, S (2002):Contributions of Study Skills to Academic Competence. *School Psychology Review*, 31(1).
65. Great Source Educational Group, Inc (2001): "Definition of functional Writing", Retrieved from: [http://team.boe.ttct.edu.tw/ceag/upload/2%20functional\\_writing\\_rubric.pdf](http://team.boe.ttct.edu.tw/ceag/upload/2%20functional_writing_rubric.pdf).
66. Grimmer, K.(2011): Relations between Children's Met memory and Strategic Performance : Time Varying Covariates in early elementary school, **Journal of experimental Child Psychology** , V.108, N.1,P.139-155
67. Harmann, H. & et al(2003): Individual Differences in Semantic Short -Term Memory Capacity and Reading Comprehension, **Journal of Memory and Language** . V.48, N.2,P.320-345
68. Hart, G. (2006): an Analysis of Student and Instructor Perceptions of Students' Writing Skills at the University level, **ED.D**, Florida International University.
69. Hines, E. (2004): High Quality and Low Quality college Level
-

- 
- Learning, **A Guide for Students in Higher Education**, National University of Ireland, Galway.
81. Salatci, R. & Alkyel, A. (2002) : Possible Effects of Strategy Instruction on L1 and L2 Reading. **Reading in a Foreign Language**, v.14, n.1, p.1-17
82. Sinclair, P. (2005) : The Effects of Explicit Instruction on the Structure of Urban Minority Children's Academic Writing, **PH.D**, The Catholic University of America.
83. Smith, C. (2006) : Writing through Reading : Inducting Basic Writers in to the Academic Community, **PH.D**, University of California.
84. Spycher, P. (2007) : Academic Writing of Adolescent English Learners : Learning to Use "Although", **Journal of Second Language**, v.16, n.4, p.598-609
85. Starkey, L. (2004): **How to Write Great Essays**. New York: Learning Express.
86. Study Skills Booklet (2003): **Study Skills Booklet** st Augustine's college, Sydney.
87. Study Skills Guide(2004): Study Skills Guide, University of Newcastle upon Tyne, [www.ncl.ac.uk/disability/services/](http://www.ncl.ac.uk/disability/services/)
75. Mahmoud M. S. Abdallah(2014): Teaching and Learning English Functional Writing: Investigating Egyptian EFL Student Teachers' Currently-Needed Functional Writing Skills, **the International Educational Conference: 'Colleges of Education & Restructuring Education**, Assiut University.
76. Miguel Bengoa elt.(2013):"English Language Teaching", Retrieved from: <http://miguelbengoa.com/elt/?p=87>.
77. Mounya, A. (2010): "Teaching Lexical Collocations to Raise Proficiency in Foreign Language Learning". **Unpublished M.A. Thesis** in Applied Linguistics, Universite Mentori-Constantine, Algeria.
78. Palladino, P. (2001) : Working Memory and Updating Processes in Reading Comprehension, **Memory & Cognition**, v.29, n.2, p.344-354
79. Richard, J. (2008) : Signaling note taking and Field Independence – Dependence in text Comprehension and Recall. **Journal of Educational Psychology**.v.89, n.3, P.508-517
80. Rita O. Donoghue (2006): Study Skills: Managing Your
-

- 
- Presented at the Annual conference of the American Psychological Association, 111<sup>th</sup>, Toronto, ON Canada, August.**
90. Wingate, U (2006): **Doing Away With Study Skills. Teaching in Higher Education**, 11 (4).
88. Syrquin, A. (2005) : Register Preferences in the Academic Writing of African – American Students, **PH.D**, University of Miami.
89. Tuckman, B (2003): **The "Strategies-for-Achievement "Approach for Teaching Study Skills. Paper**